



النقابة الوطنية للتعليم العالي المكاتب المحلية فاس-تازة-صفرو



بيان تضامني

في ظل متابعة المكاتب المحلية للشأن الجامعي محليا ومراقبتها لما يعتمل داخل جامعة سيدي محمد بن عبد الله سواء على مستوى التدبير الإداري والتربوي ومحاولة منها لتيسير دخول جامعي غير مكهرب رغم وجود عوائق عدة سواء على مستوى الهندسة البيداغوجية الجديدة وعدم الاستقرار على رأي واحد، لاحظت كل المكاتب وجود من يحاول خلق عدم الاستقرار داخل المؤسسات للاستفراد بالتدبير للمرفق العمومي علما بكونه منتهي الولاية ولا يمارس التدبير إلا بتكليف منتهي الصلاحية هو الآخر، وهذا السلوك غير جديد لتواتره في ظل وضع شاذ تعيشه بعض المؤسسات خاصة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير وهي المؤسسة التي ابتلت بمن يدوس القوانين المنظمة لسير المرفق أو تلك التي انبثقت عن الهياكل المنتخبة في تغيير مقصود لها بغية الاستفراد بإصدار القرارات والتلكؤ في تنفيذ المطلوب داخليا للرفع من تنافسيتها وجودتها ضمن مجموع المؤسسات التابعة للجامعة. وأمام ما وصلت إليه الأمور من رداءة ووضع غير مألوف للسادة الأساتذة ومناخ للعمل غير صحي وهو ما أشارت إليه بيانات الجموع العامة ومكتب الفرع المحلي بالمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بفاس لاسيما بيان 20 مارس وبيان الجمع العام 14 أكتوبر 2023 وبيان 31 أكتوبر 2023 وبيان 30 نونبر 2023، فإن المكاتب المحلية للنقابة الوطنية للتعليم العالي بالمؤسسات الجامعية وتكوين الأطر تعلن للرأي العام الوطني:

✚ تنديدها بسلوكيات مدير المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بفاس الانتقامية والماضوية تجاه الأساتذة والمتوجة أخيرا بما وقع من تهديد وإهانة صريحة لرئيس شعبة "التدبير والمالية" وهو في طريقه للقيام بواجبه المهني، حيث نهزه المدير المنتهية ولايته ومشيرا بسبابته إليه وكأنه في ضيعته قائلا "التحق بقاعة درسك"، وهذا السلوك لا يمكن أن يصدر إلا من شخص لا يحترم مفهوم الأستاذية، وبذلك تعبر كل المكاتب المحلية عن استهجانها لهذا السلوك القروسطي وتعلن عن تضامنها المطلق واللامشروط مع الأستاذ؛

✚ تنديدها بكل أشكال التضييق والاستهداف الممنهجين اللذين يمارسهما مدير المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بفاس في حق أعضاء المكتب المحلي للنقابة الوطنية للتعليم العالي وكل الأساتذة الذين لا يسايرونه طروحاته تخريجاته الإدارية التي لا تنم عن الحكامة الرشيدة التي تبجح بها في ما مضى من الزمن، وهو بذلك يؤسس لسلوك يعاكس القانون وتأويله وفق رغباته وتصوره الشخصي البعيد عن مواصفات المدير المسؤول كما هو متعارف عليه في أدبيات التدبير الإداري المغيب بهذه المدرسة

✚ تتأسف للوضعية المأساوية التي آلت إليها المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بفاس، وتستنكر درجة الاحتقان اللامسبوق التي تعيشها المؤسسة، حيث تم مؤخرا استدعاء رجال الأمن للتدخل من أجل فض نزاع داخلي بين موظفين بالمؤسسة سببه التهور في التسيير وفي اتخاذ القرارات من طرف المدير المنتهية ولايته.

تحمل المسؤولية الكاملة للمدير المنتهية ولايته فيما حدث، ويعتبر الأمر سابقة في تاريخ جامعة سيدي محمد ابن عبد الله.

تسجل أن هذا الحدث يعبر باللموس عن عجز المدير المنتهية ولايته عن حلحلة أبسط المشاكل من بين تلك التي تتخبط فيها المؤسسة، بل يُسهم بشكل مباشر في خلقها متبعا في ذلك سياسة الأرض المحروقة. وأمام هذه الوضعية الشاذة وغير المألوفة لدى السادة الأساتذة بكل فئاتهم فإن المكاتب المحلية للنقابة الوطنية للتعليم العالي بفاس تازة صفرو يستكرون بشدة ويشجبون ممارسات مدير المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بفاس المنتهية ولايته ويعلنون :

1. تضامنهم للامشروط مع أساتذة المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بفاس في شخص زميلهم رئيس شعبة "التدبير والمالية" وعضو مجلس المؤسسة ومطالبتهم مدير المدرسة باحترام الكرامة والحقوق المضمونة قانونيا لكل العاملين بالمؤسسة أمام محاولة التغول الإداري الذي انتهى مع نهاية رموزه وسلوكهم البائد،

2. دعمهم لكل الخطوات النضالية التي أقرها الجمع العام عبر مكتب الفرع المحلي،

3. مطالبتهم طرح هذا الملف مع الرئاسة ضمن أولويات الحوار مع المكتب الجهوي للنقابة الوطنية للتعليم العالي لكونه عمّر طويلا .

وفي الأخير تدعو مكاتب المحلية للنقابة الوطنية للتعليم العالي بفاس تازة صفرو كافة المناضلين للالتفاف حول نقابتهم الوحيدة الموحدة الجماهيرية والتقدمية والديموقراطية والمستقلة.

فاس في 03 دجنبر 2023

